S/26321
17 August 1993
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن القوات الأرمينية، وقد بقيت دون عقاب، تتابع هجومها الواسع النطاق على طول الجبهة داخل أراضي أذربيجان. وقد نشأت حالة خطيرة بشكل خاص باتجاه منطقتي فيزولي وجبرائيل.

وتقع مدينة فيزولي في الواقع ضمن دائرة الحصار، وتجري على مشارفها منذ عدة أيام معارك ضارية. وخلال ليلة ١٦ آب/أغسطس، تمكنت القوات الأرمينية المسلحة من الاستيلاء على جميع المرتفعات المحيطة بفيزولي، وهي مركز المنطقة، وكذلك على قريتي يوخاري يفليوند وغراكودلو.

كما استولى الجيش الأرميني خلال الأيام الأخيرة على مركزين سكانيين آخرين في منطقة جبرائيل الأذربيجانية، وهما قريتا دوشولو وأفنديلياغ. وتتعرض مدينة جبرائيل إلى خطر مباشر حيث تحاول القوات الأرمينية المسلحة، بمشاركة قوية من وحدات المدرعات، القيام بالاختراق من جهتين.

وفي المنطقتين، سقط عدد كبير من الضحايا بين الأهالي المسالمين الذين هجروا منازلهم وتجمعوا على الحدود الإيرانية.

وفي الوقت الراهن عبرت خطر الاحتلال الفعلي بمنطقتي فيزولي وجبرائيل، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى توسيع الحصار ليشمل منطقتين أذربيجانيتين جديدتين هما منطقة كوبتلي ومنطقة زانغيلان، ويقارب عدد سكانهما ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة.

كذلك عمدت القوات الأرمينية المسلحة منذ صباح ١٦ آب/أغسطس، تساندها الآليات المدرعة، بتعجيل تقدمها شمالي أقدام وهي تتحرك باتجاه مدينة باردا. وحتى الساعة العاشرة صباحا، كانت المعارك مستمرة حامية الوطيس عند قرية جفاشيرلي في منطقة أقدام.

وخلال ليلة ١٦ آب/أغسطس تعرضت عمليا جميع المراكز السكانية الأذربيجانية القريبة من الحدود لقصف مدفعي صاروخي من أراضي جمهورية أرمينيا.

وعلى ضوء ما تقدم فإنني أطلب بالحاح أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا عاجلا لادانة العدوان ولاتخاذ كل ما يلزم من تدابير لوقف اراقة الدماء.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن أ. حسنوف
السفير
الممثل الدائم